

المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار + قسنطينة
** ** *

مجلة منتدى الأستاذ

دورية أكاديمية دولية محكمة تُعنى بمجالات
التعليمية واللغات والعلوم الإنسانية

الرقم الدولي المعياري للدورية (ISSN): 1112-5101

الرقم الدولي المعياري على الويب: 0576 - 2437

رقم الأيداع القانوني: 534 - 2004

المجلد 15- العدد 1

جانفي 2019

ECOLE NORMALE SUPERIEURE
ASSIA DJEBAR DE CONSTANTINE

FORUM
DE
L'ENSEIGNANT

REVUE ACADÉMIQUE INTERNATIONALE CONSACRÉE
AUX DOMAINES DE LA DIDACTIQUE, DES LANGUES, ET
DES SCIENCES HUMAINES

Publiée par l'Ecole Normale Supérieure Assia djebbar, Constantine *
Algérie

ISSN 1112-5101
ISSN en ligne : 2437-0576
Dépôt légal 2004-534

VOL 15 - N° 01

Janvier 2019

مُنْتَدَى الأُسْتَاذ

دَوْرِيَّة أَكَادِمِيَّة دَوْلِيَّة مُحَكَّمَة

تُعْنَى بِالدراسات فِي مَجَالات التعلِيمِيَّة واللُّغات والعلوم الإنسانيَّة

تصدر عن المدرسة العليا للأستاذة آسيا جبار - قسنطينة - الجمهورية الجزائرية

الهيئة العلمية

خبراء من خارج الجزائر :

- أ.د.م. فرانسيس وولف. المدرسة العليا للأستاذة (فرنسا)
أ.د. عائدة نصير. الجامعة الأمريكية. القاهرة (مصر)
أ.د. عزيزة علي البدر. جامعة القاهرة (مصر)
أ.د. حسان سعدي. جامعة منتوري. قسنطينة (الجزائر)
أ.د. فرج عبد الفتاح فرج. جامعة القاهرة (مصر)
أ.د. كوثر فادن. جامعة أم القرى. مكة (المملكة العربية السعودية)
أ.د. مارك كوط. جامعة اكس-مارسيليا (فرنسا)
أ.د. عمر رشيد شاكر السامرائي. جامعة سامراء (العراق)
أ.د. ابراهيم يلماز. جامعة آتاتورك (تركيا)
أ.د. يحيى بعبطيش. جامعة أبها (المملكة العربية السعودية)
أ.د. عبد القادر بخوش. جامعة قطر (قطر)
أ.د. الخبير عثمانة. جامعة نجران (المملكة العربية السعودية)
د. ياسين الأيوبي. جامعة لبنان (لبنان)
د. عادل الفريجات. جامعة دمشق (سوريا)
د. جان باسكال سيمون. IUFM غرونوبل (فرنسا)
د. محمد الشهري. جامعة نجران (المملكة العربية السعودية)
د. حبيب بوهورور. جامعة قطر (قطر)

خبراء من داخل الجزائر :

- أ.د. الهاشمي لوكيا جامعة عبد الحميد مهري. قسنطينة. (الجزائر)
أ.د. الطيب بودريالة جامعة الحاج لخضر. باتنة (الجزائر)
أ.د. عبد الملك مرتاض جامعة وهران. (الجزائر)
أ.د. الربيعي بن سلامة جامعة منتوري. قسنطينة (الجزائر)
أ.د. عبد الله العشي جامعة الحاج لخضر. باتنة (الجزائر)
أ.د. رايح دوب جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. قسنطينة (الجزائر)
أ.د. محمد العيد تاورته جامعة الإخوة منتوري. قسنطينة (الجزائر)
أ.د. يوسف وغليسي جامعة الإخوة منتوري. قسنطينة (الجزائر)
أ.د. خميسي ساعد جامعة عبد الحميد مهري. قسنطينة (الجزائر)
أ.د. محمد جديدي جامعة عبد الحميد مهري. قسنطينة (الجزائر)
أ.د. عبد السلام صحراوي جامعة الإخوة منتوري. قسنطينة (الجزائر)
أ.د. عبد الحق بوعتروس جامعة عبد الحميد مهري. قسنطينة (الجزائر)
أ.د. صالح بلعيد جامعة مولود معمري. تيزي وزو (الجزائر)

مدير المجلة مسؤول النشر:

أ.د. محمود بوسحابت

مدير المدرسة العليا للأستاذة

آسيا جبار. قسنطينة

رئيس التحرير:

أ.د. محمد كعوان

نواب رئيس التحرير

أ.د. رايح طبجون

د. سميت مراد

د. حسين أمزيان

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بلقاسم يخلف

أ.د. حسان حمادة

د. آسيا جاب الخبير

د. حداد أمنا

د. مزهود صوريت

أ.د. ذياب قديد جامعة الإخوة منتوري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. عزيز العكايشي..... جامعة الإخوة منتوري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. فضيل دليو جامعة عبد الحميد مهري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. علجية أوطالب جامعة مولود معمري . تيزي وزو (الجزائر)
 أ.د. دحدوح رشيد..... جامعة عبد الحميد مهري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. رياض بلواهم جامعة الإخوة منتوري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. صالح كعواش جامعة محمد الصديق بن يحيى . جيجل (الجزائر)
 أ.د. أحمد مومن جامعة الإخوة منتوري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. محمد صبيحي جامعة الإخوة منتوري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. حسين بوكرازة جامعة عبد الحميد مهري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. أحمد غرس الله جامعة الإخوة منتوري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. صالح خديش جامعة عباس لغرور . خنشلة (الجزائر)
 أ.د. نعيمة غلاب جامعة عبد الحميد مهري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. محمد بن زاوي جامعة منتوري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. نجمة بن عاشور جامعة الإخوة منتوري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. عبد الوهاب لكحل جامعة الإخوة منتوري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. بشير ابرير جامعة باجي مختار . عنابسة (الجزائر)
 أ.د. بوية مجاني جامعة عبد الحميد مهري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. حداد مصطفى..... جامعة عبد الحميد مهري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. أحمد هواري..... جامعة أبو بكر بلقايد . تلمسان (الجزائر)
 أ.د. فريدة غبوة جامعة عبد الحميد مهري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. نورة بوحناش جامعة عبد الحميد مهري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. عمر عيلان..... جامعة عباس لغرور . خنشلة (الجزائر)
 أ.د. عباس بن يحيى جامعة محمد بوضياف . مسيلة (الجزائر)
 أ.د. حسين خمري..... جامعة الإخوة منتوري . قسنطينة (الجزائر)
 أ.د. حسان حمادة المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة (الجزائر)
 د. خميسي بوغرارة جامعة العربي بن مهيدي . أم البواقي (الجزائر)
 د. عبد الحفيظ عصام جامعة عبد الحميد مهري . قسنطينة (الجزائر)
 د. وسيلة خزار..... المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة (الجزائر)
 د. زبيدة بن ميسي المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة (الجزائر)
 د. دوجة سلوقي..... المدرسة العليا للأساتذة . قسنطينة (الجزائر)
 د. ناصيف العابد جامعة الإخوة منتوري . قسنطينة (الجزائر)
 د. يوسف بغول..... جامعة الإخوة منتوري . قسنطينة (الجزائر)
 د. ادريس نعيمة المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة (الجزائر)
 د. يخلف بلقاسم المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة (الجزائر)
 د. محفوظ بوشلوخ المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة (الجزائر)
 د. محمد أولقاسم جامعة عبد الحميد مهري . قسنطينة (الجزائر)
 د. ابن السعدي سليمان جامعة الإخوة منتوري . قسنطينة (الجزائر)

❖❖❖ المراسلة والاشتراك ❖❖❖

توجه جميع المراسلات عبر
 البوابة الالكترونية
 للبحوث العلمية.

WWW.ASJP.CERIST.DZ

المدرسة العليا للأساتذة ENSC.
 سطح المنصورة
 قسنطينة، 25000 الجزائر.

الهاتف / فاكس: 00213(0)31622998

البريد الإلكتروني:

forumensc@gmail.com

عنوان المجلة على الويب:

<http://www.Revue.ensc.dz/>

www.Asjp.cerist.dz

FORUM DE L'ENSEIGNANT

Périodique académique internationale consacrée aux domaines de la didactique, des langues, et des sciences humaines.

Publiée par l'Ecole Normale Supérieure Assia Djébar, Constantine * Algérie

DIRECTEUR DE LA REVUE

Responsable de publication

Pr Mahmoud BOUSHABA

Directeur de l'Ecole Normale Supérieure
Assia Djébar de constantine

RÉDACTEUR EN CHEF

Pr. Mohamed KAOUANE

RÉDACTEUR EN CHEF ADJOINT

Pr. Rabah Tabjouné
Dr. Soumeïya Merad
Dr. Hocine Ameziane

COMITÉ DE RÉDACTION

Pr. Yakhlef Belkacem
Pr. Hacene Hamada
Dr. Assia Jabelkhir
Dr. Amina Haddad
Dr. Mezhoud Soraya

COMITÉ SCIENTIFIQUE

EXPERTS SCIENTIFIQUES ÉTRANGERS

- Pr Emr. Francis Wolff,**
Ecole Normale Supérieure, Paris (France)
- Pr Aida Nacir,**
Université Américaine du Caire (Egypte)
- Pr Aziza Ali el Badr,**
Université du Caire (Egypte)
- Pr Marc Cote,**
Université Aix- Marseille I (France)
- Pr Farag Abdul alfattah Farag,**
Université du Caire I (Egypte)
- Pr Kawthar Faden,** *Université Oumm al-Qura, La Mecque (Arabie Saoudite)*
- Pr Omar Rachid Chaker Samarraï,**
Université de Samarra (Iraq)
- Pr Ibrahim Yilmaz,**
Université Atatürk (Turquie)
- Pr Yahya Baitich,**
Université Abha (Arabie Saoudite)
- Pr Abdelkader Bakhouché,**
Université du Qatar (Qatar)
- Dr Yacine Alayoubi,**
Université du Liban (Liban)
- Dr Adel Lefrijate,**
Université de Damas (Syrie)
- Dr Jean-Pascal Simon,**
IUFM de Grenoble (France)
- Dr Muhamad Echahri,**
Université Najran (Arabie Saoudite)
- Dr. Athamna Elkheir,**
Université charoura (Arabie Saoudite)
- Dr Habib Bouhrour,** *Université du Qatar (Qatar)*

Correspondances et Abonnements:

Monsieur **le Rédacteur en Chef** de la Revue de l'Ecole Normale Supérieure Assia djébar,
Plateau du Mansourah, Constantine, 25000, Algérie.

Ou nous contacter: **TÉL-FAX: + 213(0) 31 62 29 98**

E-MAIL: forumensc@gmail.com

www.revue.ensc.dz

EXPERTS SCIENTIFIQUES ALGÉRIENS

Pr. Elhachemi Loukia , Université Abdelhamid Mahri (Constantine)	(Algérie)
Pr . Taib Bouderbella , Université El hadj Lakhdar (Batna)	(Algérie)
Pr . Abdallah Mortadh , Université d'Oran	(Algérie)
Pr . Errabai Benslama , Université les FrèresMentouri (Constantine)	(Algérie)
Pr . Abdallah el Achi , Université El hadj Lakhdar (Batna)	(Algérie)
Pr . Rabah Doub , Université Emir Abdelkader (Constantine)	(Algérie)
Pr . Mohamed AidTaoureta , Université les FrèresMentouri (Constantine)	(Algérie)
Pr . Youcef Oughlissi , Université les FrèresMentouri (Constantine)	(Algérie)
Pr . Khemissi Saad , Université Abdelhamid Mahri (Constantine)	(Algérie)
Pr . Mohamed Djedidi , Université Abdelhamid Mahri(Constantine)	(Algérie)
Pr . Aziz el Oukaychi , Université les FrèresMentouri (Constantine)	(Algérie)
Pr . Salah Belaid , Université Mouloud Mammeri (TiziOuzou)	(Algérie)
Pr . Dieb Kadid , Université les FrèresMentouri(Constantine)	(Algérie)
Pr . Abdesslem Sahraoui , Université les FrèresMentouri (Constantine)	(Algérie)
Pr . Abdelhak Bouatrous , Université Abdelhamid Mahri (Constantine)	(Algérie)
Pr . Foudil Deliou , Université Abdelhamid Mahri(Constantine)	(Algérie)
Pr . Aldjia Outaleb , Université Mouloud Mammeri (Tiziouzou)	(Algérie)
Pr . Dahdouh Rachid , Université Abdelhamid Mahri(Constantine)	(Algérie)
Pr . Riad Belouahem , Université les FrèresMentouri (Constantine)	(Algérie)
Pr . Salah Kaouache , Université Mohammed SeddikBenyahia(Jijel)	(Algérie)
Pr . Ahmed Moumene , Université les FrèresMentouri(Constantine)	(Algérie)
Pr . Mohamed Sbihi , Université les FrèresMentouri(Constantine)	(Algérie)
Pr . Hosni Boukerzaza , Université l'Arbi Benmehidi(Constantine)	(Algérie)
Pr . Ahmed Gharssallah , Université les FrèresMentouri (Constantine)	(Algérie)
Pr . Salah Khediche , Université Ababas Laghrour(khenchela)	(Algérie)
Pr . Naima Ghallab , Université Abdelhamid Mahri (Constantine)	(Algérie)
Pr . Mohamed Benzaoui , Université les Frères Mentouri(Constantine)	(Algérie)
Pr . Nedjma Benachour , Université les Frères Mentouri(Constantine)	(Algérie)
Pr . Abdelwahab Lakhal , Université les FrèresMentouri (Constantine)	(Algérie)
Pr . Bachir Ibrir , Université les Frères Mentouri (Constantine)	(Algérie)
Pr . Bouba Medjani , Université Abdelhamid Mahri (Constantine)	(Algérie)
Pr . Haddad Mustapha , Université Abdelhamid Mahri(Constantine)	(Algérie)
Pr . Ahmed Houari , Université Abou BakrBelgaid(Tlemcen)	(Algérie)
Pr . Farida Ghioua , Université Abdelhamid Mahri(Constantine)	(Algérie)
Pr . Noura Bouhannèche , Université Abdelhamid Mahri(Constantine)	(Algérie)
Pr . Omar Aylene , Université Abbas Laghrour(Khenchla)	(Algérie)
Pr . Abbas Benyahia , Université Mohammed Boudiaf (Msila)	(Algérie)
Pr . Hocine Khomri , Université les FrèresMentouri(Constantine)	(Algérie)
Dr . Khemissi Bougherara , Université Larbi ben m'hidi (OEB).....	(Algérie)
Dr . Abdelhafid Issam , Université Abdelhamid Mahri(Constantine)	(Algérie)
Dr . Wassila Kharaz , Ecole Normale Supérieure (Constantine)	(Algérie)
Dr . Zoubida Benmissi , Ecole Normale Supérieure (Constantine)	(Algérie)
Dr . Doudja Slougui , Ecole Normale Supérieure(Constantine)	(Algérie)
Dr . Nacef Abed , Université les Frères Mentouri(Constantine)	(Algérie)
Dr . Youcef Baghoul , Université les Frères Mentouri(Constantine)	(Algérie)
Dr . Idris Naima , Ecole Normale Supérieure (Constantine)	(Algérie)
Dr . Yakhlef Belkacem , Ecole Normale Supérieure (Constantine)	(Algérie)
Dr . Mahfoud Bouchloukh , Ecole Normale Supérieure (Alger)	(Algérie)
Dr . Mohamed Belgacem , Université Abdelhamid Mahri(Constantine)	(Algérie)
Dr Bensaadi Slimane , Université les Frères Mentouri(Constantine)	(Algérie)

قواعد النشر بالمجلة

"منتدى الأستاذ" مجلة أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات والأبحاث في الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والتعليمات (تعليمات العلوم الإنسانية المختلفة) ؛ وتنشر باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية، على أن يلتزم أصحاب المقالات بالقواعد الآتية:

✓ يقدم الباحث الراغب في نشر مادته طلبا للنشر مؤرخا وموقعا من طرفه، يلتزم فيه بأصالة مادته وعدم تقديم مادته إلى جهة أخرى، ويتعهد بالالتزام بقواعد وشروط النشر، وتعديلات الخبراء.

✓ ترسل المادة العلمية المقدمة للنشر عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية. <https://www.asjp.cerist.dz/> مكتوبة وفق برنامج Microsoft Word، يحتوي على المقال وملخصه.

✓ تتضمن الورقة الأولى العنوان الكامل للمقال، اسم الباحث ورتبته العلمية ومؤسسته التي ينتمي إليها، والتي هو مسجل فيها (قسم، كلية، جامعة)، الهاتف والفاكس وعنوان البريد الإلكتروني، واسم المشرف. وتضمن الورقة الثانية العنوان الكامل للمقال مع ملخصين للموضوع، الأول بلغة المقال والثاني بلغة أخرى (الملخص باللغة العربية إجباري إن لم تكن العربية لغة المقال، والملخص الثاني باللغة الإنجليزية إن كان المقال باللغة العربية أو الفرنسية).

✓ يجب أن تكون المادة المرسله للنشر أصيلة ولم يسبق نشرها ولم توجه للنشر في أي جهة أخرى.

✓ ألا يتجاوز حجم البحث على أكثر تقدير عشرين (20) صفحة ولا يقل عن (10) صفحات بما في ذلك قائمة المراجع والهوامش والجداول والأشكال والصور.

✓ تُكتب المادة العربية بخط من نوع Arabic Transparent حجم 14، بمسافة 20 نقطة بالتدقيق بين الأسطر، أما الخط اللاتيني فبنوع Book Antiqua حجم 10.

✓ هوامش الصفحة تكون 02 سم على مدار الصفحة: رأس الورقة 1.25 سم، أسفل الورقة 1.25 سم.

✓ حجم الصفحة: العرض 16 سم العلو 24 سم.

✓ تُضبط الجداول والأشكال مرقمة ومعنونة وفقا لهوامش الصفحة الآتية الذكر .

✓ يُرقم التهميش بطريقة آلية Note de fin، على أن تُعرض أسفل الصفحة.

✓ يراجع البحث مراجعة لغوية دقيقة جدا من طرف الباحث قبل إرساله للترشيح للنشر في المجلة.

✓ لا تقبل المقالات والبحوث التي تمت المشاركة بها في الملتقيات العلمية .

ملحوظات عامة:

✓ تخضع كل الأبحاث والدراسات للتحكيم السري لتقرير مدى صلاحيتها للنشر وتلتزم المجلة بإخطار أصحابها بالنتيجة.

✓ يجوز للمجلة إدخال التعديلات التقنية اللازمة قبل نشر المادة المقبولة .

✓ المواد التي تُوجه إلى المجلة لا تُردّ إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر.

✓ تقبل المجلة أيضا المراجعات وعروض الكتب الجديدة في مجال اختصاصها على أن لا يمر على تاريخ صدورها ثلاث سنوات. ويُشترط أن تكون المراجعة في حدود ست صفحات وفق المقاييس المذكورة سابقا مع وجوب الإشارة إلى: الاسم الكامل للكتاب، الاسم الكامل للمؤلف، الاسم الكامل للناسر، سنة النشر وغيرها.

FORUM DE L'ENSEIGNANT

publie les articles scientifiques originaux dans le domaine des sciences humaines : littératures, langues, Histoire géographique, philosophie et didactique des différentes disciplines.

Les langues de publications sont l'arabe, le français et l'anglais. Les articles sont à envoyer directement sur la plateforme nationale de la recherche scientifique, <https://www.asjp.cerist.dz>

• CRITÈRES DE PUBLICATION

- Les opinions, les prises de position, ainsi que les informations publiées dans la revue sont à l'entière responsabilité de leurs auteurs.
- Les articles envoyés seront soumis à **une expertise** au niveau du comité de lecture.
- Les articles soumis à la publication ne sont pas restitués, qu'ils soient publiés ou non.
- Il est obligatoire de joindre une **demande de publication** dans laquelle l'auteur s'engage à respecter les critères de publications de la revue et s'abstient de proposer le même article à d'autres revues.

• PRÉSENTATION DES ARTICLES

- La première page de l'article doit contenir une courte biographie du chercheur à savoir : (le nom complet – grade - université et ou institution de rattachement- N° de téléphone et courriel)
- La deuxième page doit contenir le titre complet ainsi que deux résumés : L'un en langue Arabe et l'autre dans en langue étrangère.
- Les résumés d'articles ne doivent pas dépasser les 120 mots.
- Le nombre de pages de l'article proposé à la publication sera compris entre **10 et 20** pages, de taille 16 /24, saisies sur ordinateur et imprimées sur papier de format 21/29,7 (A4), avec interligne de bonne lisibilité.
- **Trois copies de l'article**, écrites sur une seule face de papier A4, ainsi qu'une **copie sur CD** sont requises.
- La police **Arabic, Transparent** taille 14, sera utilisée pour la langue arabe. Pour la langue française ou anglaise, la police **Book Antiqua**, taille 10 sera utilisée. La pagination se fera au milieu et en bas de page. Les marges seront de 2 cm tout autour.

Les enseignants et chercheurs intéressés par la publication dans la revue sont priés d'adresser leurs écrits et autres correspondances à l'adresse suivante :

Monsieur le chef de rédaction de la revue de l'Ecole Normale Supérieure Assia Djebar - Plateau du Mansourah- Constantine, 25000- Algérie.

Ou nous contacter au numéro suivant:

TÉL/FAX: 00 213 31 622998 / 00 213 0557 3636 99

E-MAIL: forumensc@gmail.com

□ المحتويات

- 11..... افتتاحية العدد
- 2084- حكاية العربي الأخير" استبصار روائي للهوية العربية
هند سعدوني ❖ المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار ❖ قسنطينة ❖ الجزائر.....13-50
- ميشيل فوكو وتجاوز المناهج الفلسفية التقليدية: قراءة في المنهج
الأركيولوجي
عبد الحق طالبي ❖ جامعة عباس لغرور ❖ خنشلة ❖ الجزائر.....51-72
- تجليات المفارقة الساخرة في تجربة عمارة لخص الروائية - القاهرة
الصغيرة أنموذجا.
السعيد بولنوار ❖ المدرسة العليا للأساتذة ❖ بوزريعة ❖ الجزائر.....73-90
- الصراع الحضاري في رواية اقتلوهم جميعا لسليم باشي - دراسة موضوعاتية -
حورية بومدين ❖ جامعة باجي مختار ❖ عنابة ❖ الجزائر.....91-111
- ❖ Les préjugés culturels dans les politiques coloniales françaises en Algérie :
Exemple d'une phrase lourde de sens.
AMEZIENE Hocine . *Ecole Normale Supérieure de Constantine, (Algérie)*112-136
- ❖ Evaluating Pragmatic Information in Algerian EFL Textbooks: The Case of
'My Book of English, Year Three'
Dr DENDENNE Boudjemaa. *École Normale Supérieure, Sétif, (Algeria)*.....137-156
- ❖ Ahmadou Kourouma : De l'appropriation du français dans Les soleils des
indépendances
CHEROUANA Messâoud . *Université Mustapha Ben Boulaid, Batna (Algérie)*.157-171
- ❖ Le débat interprétatif comme modalité de didactisation de la lecture
littéraire
ARRAR Salah. *Université Batna 2, (Algérie)*.....172-185

افتتاحية العدد

بصدور العدد الجديد من مجلة "منتدى الأستاذ" نكون قد حققنا تغييرا مس طريقة احتسابنا لأعداد المجلة ، ففي الوقت الذي كنا بصدد تسمية مولودنا العلمي الجديد بالعدد الثاني والعشرين (22) ، أصبح لزاما علينا الانتقال إلى صيغة جديدة يكون المجلد فيها حاضرا ، ومنبئا عن سنة النشر، أما العدد فهو خاص برقم الإصدار خلال السنة الواحدة فقط . وبالتالي حققنا مطلبا موسى به من قبل منصة البحوث العلمية الجزائرية ، حيث يكون إصدارنا الجديد المجلد (15) ، العدد 01 .

وسعيا منا لخدمة البحث العلمي الهادف والرصين، وتحقيقا لمصادقية مجلتنا، ولأجل الرقي بها وتصنيفها التصنيف الجيد فإننا قد استقطبنا مجموعة كبيرة من الباحثين من دول عديدة ، وفي تخصصات متعددة ، كما التف حول مجلتنا عدد لا يستهان به من الباحثين الجزائريين ، وهذا أمر نحسبه أساسيا لخدمة البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.

وقد ضم هذا العدد الجديد مجموعة من الدراسات العلمية في مجالات علمية متنوعة ، تراوحت ما بين التاريخ والفلسفة ، والأدب ، وتعليمية اللغات، وبلغات ثلاث؛ العربية والفرنسية والانجليزية . وعلى الرغم من قلة محتويات هذا العدد إلى أن مادته البحثية ثرية جدا.

ففي المقال الأول درست الباحثة هند سعدوني رواية واسيني الأعرج التنبئية والموسومة بـ "2084 حكاية العربي الأخير" من منطلق البحث عن الهوية العربية مقابل الآخر باعتباره مرآة عاكسة للذات ، حيث حاولت تتبع المنجز السردي لواسيني الأعرج والذي تكرر في شكل مشروع يتطور على الدوام .

أما المقال الثاني فكان للباحث عبد الحق طالبي حيث تناول فيه موضوعا فلسفيا وسمه بـ : ميشيل فوكو وتجاوز المناهج الفلسفية التقليدية: قراءة في المنهج الأركيولوجي. إذ يعدُّ المنهج الأركيولوجي الذي وضع آلياته الفيلسوف والمؤرخ الفرنسي "ميشيل فوكو"، أحد أبرز المناهج الفلسفية التي طَفَّت على سطح الدراسات الفلسفية والتاريخية المعاصرة، حيث حاول "فوكو" من خلال الأركيولوجيا نقد البنى الثقافية الغربية في مجالاتها المختلفة، بهدف الكشف عن الأسس الإبيستيمولوجية التي تساهم في التأسيس للخطاب في المراحل المعرفية المختلفة، ومن ناحية أخرى، فقد سعا "فوكو" إلى تحقيق هدفين متكاملين، تمثَّلا في: تقويض الميتافيزيقا وتفكيك مقولاتها، إضافة إلى محاولة تحقيق مبدأ العلمية في الدراسات التاريخية والفلسفية. وهذا ما حولت هذه الدراسة الإحاطة به .

أما المقالة الثالثة فهي للباحث السعيد بولنوار ، والذي حاول من خلالها الغوص في ثنايا الخطاب السردي لعمارة لُحُوص ، انطلاقا من روايته القاهرة الصغيرة ، وكانت زاوية الرؤية النقدية مركزة على المفارقة الساخرة ، حيث أثبت الباحث أن الرواية في مجملها قد بنيت على المفارقات باعتبارها ظاهرة أسلوبية بلاغية ذات أبعاد دلالية متنوعة مرتبطة بتمظهرات تيمة الغربية، حيث نجد ظاهرة الإسلاموفوبيا التي صارت عائقا كبيرا يواجه اندماج المهاجرين مع المجتمع الإيطالي خاصة بعد أحداث 11 سبتمبر، ومنه يصبح الهدف الأساسي للرواية هو محاولة تعريف الإسلام من خلال المبادئ التي يتميز بها وسط وجود ما يعرف باليمين المتطرف الذي يعتبر كل المهاجرين المسلمين أعداء يجب محاربتهم . كما أظهرت المفارقات حالات التعصب نتيجة الرؤية الدونية المبنية أساسا على الأحكام المسبقة، فالرواية في جوهرها رحلة بحث عن سبل التعايش مع الآخر من خلال الحوار القائم أساسا على المفارقات الساخرة .

في حين جاءت المقالة الرابعة لتكشف جوانب من الصراع الحضاري المعاصر ، وهي للباحثة حورية بومدين والتي وسمتها بـ : الصراع الحضاري في رواية اقتلوهم جميعا لسليم باشي " - دراسة موضوعاتية - حيث حاولت من خلال دراستها استلها م انعكاسات الحادي عشر من سبتمبر 2001 على صورة العربي المسلم في عيون الآخر ، وهذا من خلال هذا العمل السردي ، إذ طغت على هذا البحث مجموعة من الموضوعات المهيمنة كالإرهاب، وثنائيتي الشرق والغرب، والحضارة الغربية ، و الخطر الإسلامي.

أما الدراسات التي كتبت باللسان فرنسي فنجد الباحث حسين أمزيان في مقاله : التحيزات الثقافية في السياسات الاستعمارية الفرنسية في الجزائر: حيث يبرز من خلال هذا المقال تلك العبارات القاسية التي تعكس حقيقة السياسة الاستعمارية التي انتهجتها الحكومات الفرنسية في حق مسلمي الجزائر ، كالإبادة ، و طرد الأهالي إلى بلاد العطش... إلخ ، كما يكشف هذا المقال عديد المظاهر الثقافية السلبية للمستعمر الفرنسي كنظرته الدونية الاحتقارية لكل الأهالي ، ناهيك عن العبارات القاسية التي يعبر بها حينما يتعلق الأمر بحقوق الأهالي ومصالحهم .

وجاءت المقالة السادسة باللسان الانجليزي ، وهي للباحث دندان بوجمعة ، ويحاول فيها تقييم المحتوى التداولي في كتاب الإنجليزية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، كما سعت الدراسة إلى الإجابة عن أسئلة بحثية تتمحور حول: كمية المحتوى المتعلق بالجانب التداولي للغة، ومعالجة الأفعال الكلامية، والإشارات التداولية ووظائف اللغة الوصفية. وقد بينت نتائج الدراسة مواطن القوة والضعف فيما يخص المحتوى التداولي المقدم من طرف الكتاب المدرسي قيد الدراسة.

أما المقالة السابعة فهي للباحث شروانة مسعود ، وقد وصف من خلالها الطريقة التي أتقن بها الكاتب الإيفواري أحمدو كورومة اللغة الفرنسية ، وهذا من خلال

روايته الأولى المعنون بـ : "شموس الاستقلال" (1970/1968). كما أشار إلى الخصوصيات الثقافية والاجتماعية المالينكية للكاتب وصعوبة التعبير عنها بلسان فرنسي بليغ .

أما الدراسة الثامنة والأخيرة في هذا العدد فكانت للباحث عرار صالح ، وقد حاول خلالها استنطاق حالة تربوية تهدف إلى تعلّم القراءة الأدبية في الجامعة الجزائرية. لأجل المساهمة في تطوير الكفاءات التواصلية لدى الطلبة الذين يقومون بقراءة النصوص الأدبية، وذلك في قسم اللغات الأجنبية . وبخاصة اللغة الفرنسية .

هيئة التحرير